او اتفقنا كالانسان وسواء كان المفهوم ذاتيا لافراده كما ذكر او عارضا
كالابيض لا ما اصطلح عليه المناطقة وهو الذاتي المقول على الكثرة المتفقة
في جواب ما هو لقصوره عن افراد المراد قوله كرجل وفرس الخ حكمة تعداد
الامثلة الاشارة الى انه لا فرق في العاقل وغيره وفي غير العاقل بين ذي الروح بين
وغيره وفي الغير بين المؤنث والمذكر او الاشارة الى انه لا فرق بين ما وجد
منه افراد في الخارج كالاولين او فرد واحد كالاخير ولا بين المذكر والمؤنث
من كل منهما وقدم في النوع الاول المذكر لشرفه بالعقل والتذكير وفي الثاني
المؤنث لشرفه بكثرة الانتفاع به في الحقيقة وخفته بسكون وسطه
قوله او واقع معطوف على قابل من قوله مفعول فيه ولا يصح ان يكون مفعولا
مطلقا لان المعنى ان يقع في محله لا ان يقع وقوعا كوقوعه اذ لو كان كذلك
لدخلت ال عليه نفسه ثم انه يحتمل ان تكون النكرة موضوعة لكل من الامرين
بالاشتراك اللفظي ويحتمل انها موضوعة للقدر المشترك وهو الدال
على شايع في جنسه فهو متواطئ قوله وذلك كذي بمعنى صاحب قال
شيخ الاسلام لا يقال صاحب اسم فاعل وال الداخلة فيه الداخلة عليها انها
موصول اسمي فلا يكون ذو نكرة لان البسملة ... لانا نقول صاحب
من الاوصاف التي غلبت عليها الاسمية فال فيه معرفة ... وقد يقال ذو
موضوعة للوصف بها فهي بمعنى صاحب المستعمل في الوصف لا الاسم
فال الداخلة عليه موصولة لا معرفة فالاولى ان يجاب بان المراد واقع موقع
ما يقبل ال ولو في الجملة وذلك يقبلها باعتبار معناه الاسمي قوله فانهما
عنده معرفتان اي لا يجوز فيهما ان يكون معرفة وشرط الجواب مطابقة السؤال
فاذا قيل من عندك قيل في الجواب زيد او ما عندك قيل القاضي ورد بمنع
بمنع الاشتراط اذ للمجيب في الاول ان يقول رجل وفي الثاني ان يقول الحرمان
واستدل ابن كيسان للاول بقوله تعالى فلما قرأن الكتب اليه جاء به موسى

اذا الصفة

اذ الصفة اما مساوية او اعم من الموصوف ولا قابل بالمساواة فتعين الثاني اجاب
المصنف ان الذي بعد او مقطوع او الكتاب علم بالغلبة لان المعنيين بالخطاب
بنو اسرائيل وقد غلب عندهم الكتاب على التوراة فيتحقق بالاعلام افاده
البهوتي اذا تاملت في الدليل والجواب تجدهما بمعزل عما نحن فيه لان كلا منا في
من الموصوف والوصف غير ما نحن فيه قوله لكنه تقع موقع ما يقبلها ايضا
من وما تقع بمعنى اي انسان واي شيء وهما نكرتان وكذا ما قام مقامها وايضا
الاصل في الاسماء التنكير افاده البهوتي الدماميني قوله ولا يؤثر فيهما خلوهما
اي انسان وشيء جواب عما يقال كيف يكون من وما في الشرط والاستفهام
واقعتين موقع انسان وشيء مع عدم دلالة كل من انسان وشيء على الشرط
والاستفهام وقوله فان ذلك اي تضمن ما ذكر قوله نكرتين موصوفتين
اي بالمفرد كما مثل او بالجملة كمررت بمن قام وسررت بما رأيت اي بانسان
قام وشيء رأيته قوله وهو سكوتا او نكرة قال في التصريح بناء على ان
التنكير والتعريف في اسم الفعل راجعان الى المعنى المصدري ومذهب الجمهور
على ان اسماء الافعال واقعة موقع الافعال قال اللقاني اعلم ان صه منونا واقع
في مكان طلب سكوت ما فقوله سكوتا ان اريد به المصدر النائب عن فعله
اي اسكت لم يقع في موقع صه منونا بل في موضع طلب السكوت من حيث
هو فقد فات التنكير وان اريد به المصدر المجرد عن النيابة بالامر فيه
الظهور لفوات الطلب المقصود من صه لا يقال الواقع موقع ما يقبل ال يس
يشترط ما اردتم لما يقع موقعه كما في من وما في الشرط والاستفهام
لما علمت من ان التعليق وطلب عارضان والملحوظ انما هو الموضوع له الفهم
وقول بعض ارباب الحواشي وقد يقال ان المصادر التي هي مدلولات
لاسماء الافعال المصادر النائبة عن افعالها لا يجدي نفعا في رد كلام اللقاني اذ
هو مدلول اسم الفعل النكرة طلب حدث ما ومدلول المصادر النائبة عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)